

بحار الأنوار

[129] صاحب كل حاجة، ومنتهى كل رغبة، لك الحمد كثيرا ولك المن فضلا. روى هذا الدعاء ابن أبي عمير عن حفص بن البختري عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كان من دعاء النبي صلى الله عليه وآله يوم الأحزاب " اللهم أنت ثقتي " إلى تمام الدعاء. ثم تصلى ركعتين وتقول: يا من أظهر الجميل، وستر القبيح، يا من لم يهتك الستر، ولم يؤاخذ بالجريرة، يا عظيم العفو، يا حسن التجاوز، يا واسع المغفرة، يا باسط اليدين بالرحمة، يا صاحب كل نجوى، ومنتهى كل شكوى، يا مقيل العثرات، يا كريم الصفح، يا عظيم المن، يا مبتدئا بالنعم قبل استحقاقها، يا رباه يا سيداه يا أملاه يا غاية رغبتى، أسئلك بك يا الله أن لا تشوه خلقي بالنار وأن تقضى لى حوائج آخرتي ودنياي، وتفعل بي كذا وكذا.. وتصلى على محمد وآل محمد وتدعو بما بدالك. ثم تصلى ركعتين وتقول: اللهم خلقتني فأمرتني ونهيتني، ورغبتني في ثواب ما به أمرتني، ورهبتني عقاب ما عنه نهيتني، وجعلت لي عدوا يكيدني، و سلطته منى على ما لم تسلطنى عليه منه، فأسكنته صدري وأجريته مجرى الدم مني لا يغفل إن غفلت، ولا ينسى إن نسيت، يؤمننى عذابك، ويخوفنى بغيرك، إن هممت بفاحشة شجعتني، وإن هممت بصالح ثبطني، ينصب لى بالشهوات ويعرض لي بها، إن وعدني كذبني، وإن منانى قنطنى، وإن اتبعت هواه أضلني وإلا تصرف عني كيده يستزلني، وإن لا تفلتنى من حباله يصدني، وإلا تعصمني منه يفتنى، اللهم فصل على محمد وآل محمد، واقهر سلطانة عني بسلطانك عليه، حتى تحبسه عني بكثرة الدعاء لك مني، فأفوز في المعصومين منه بك، ولا حول ولا قوة إلا بك، روي هذا الدعاء والذي قبله عن أبي عبد الله عليه السلام. ثم تصلى ركعتين وتقول ما روي عن أبي عبد الله عليه السلام: يا أجود من أعطى ويا خير من سئل، ويا أرحم من استرحم، يا واحد يا أحد يا صمد، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد، يا من لم يتخذ صاحبة ولا ولدا، يا من يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد، ويقضي ما أحب، يا من يحول بين المرء وقلبه، يا من هو